

82) أنوار السنّة المحمدية | رياض الصالحين | 1 باب في بيان كثرة طرق الخير

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم لك الحمد يا ربنا نحمدك ونثني عليك ونستغفرك من ذنوبنا ونتوب اليك ونشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ونشهد ان محمدا - 00:00:00

عبدك ورسولك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - 00:00:27
نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار السنة المحمدية تحت عنوان الاستهداء بالسنة النبوية. هذا هو المجلس الثامن والعشرون من مجالس التعليق على رياض الصالحين. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. والعون والبركة والرشاد. ونسأله المغفرة والتوفيق - 00:00:42

هذا باب جديد قال فيه الامام النووي رحمه الله باب في بيان كثرة طرق الخير. قال الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله وبه عليم وقال تعالى وما تفعلوا من خير - 00:01:03

يعلمه الله. وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقال تعالى من عمل صالحا فلنفسه. والايات في الباب كثيرة. واما الاحاديث فكثيرة جدا وهي غير منحصرة. فنذكر طرفا منها - 00:01:18
الاول عن ابي ذر جندب ابن جنادة رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا - 00:01:34

قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لآخرق قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس. فانها صدقة منك على نفسك - 00:01:56

متفق عليه الصانع المهملة هذا هو المشهور وروي ضائعا بالمعجمة اي ذا ضياع من فقر او عيال او نحو ذلك. والآخرق الذي لا يتقن ما حاول فعله حديث عجيب وهو - 00:02:16

مباشر الدلالة على عنوان الباب كثرة طرق الخير سبحانه الله من رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى وسع طرق الخير وجعل الوصول الى الجنة متعدد الوسائل وان كان ينتظم ضمن طريق كلي واحد وهو طريق الاسلام لله والاستسلام - 00:02:38
له سبحانه وبحمده واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن بالنسبة لي الوسائل الجزئية والاعمال التي يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى فهي واسعة وكثيرة وهذه الساعة عجيبة وكلما ازداد الانسان علما - 00:03:00

ازداد تأهلا لدخول الجنة اذا كان هذا العلم يقوده الى العمل. لان كلما ازدت علما ازدت معرفة بابواب الخير وطرقه. وتكتشف ان الله قد جعل لهذا العمل اليسير فضلا كبيرا. تأتيك التعليمات او التوجيهات النبوية في فضل هذا العمل. في حتى داخل العمل المعين -

00:03:18

مثلا ما السمة التي ان وجدت تكون افضل من غيرها في نفس العمل. فهذا الباب الان تهيوؤوا فيه لذلك. الان هذا الباب لنسمع فيه تعدد طرق الخير. لنسمع فيه كثرة - 00:03:44

وجوه البر لنسمع فيه آآ اختلاف انواع ابواب الحسنات ومستقل بعد ذلك ومستكثر. اوفى مستقل بعد ذلك ومستكثر. طيب اولاً

بالنسبة للآيات فيها اطلاق وما تفعله من خير فان الله به عليم. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً - [00:03:57](#)

كل ما يدخل تحت كلمة الخير هو معلوم عند الله وسيراه الانسان عند الله في الآخرة اطعام جائع كفالة يتيم تصدق على انسان اعانة لصانع مثل ما في الحديث صناعة لآخرق لآخرق الذي لا يعرف الصناعة - [00:04:23](#)

في رجل يمشي على دابته تعينه تحمل عفوا يحمل على دابته تعينه وتحمل معه امانة اذى عن الطريق هذا كله داخل تحت كلمة خير الان هذي الآية تكفي. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. اصلاً بعض بعض الناس اكتفى بهذه الآية - [00:04:53](#)

بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان هذه الآية هي الجامعة وبعض وزيادة في الخير يأتي تأتي الأحاديث تفصل هذا الخير المطلق الذي اتى في الآية تأتي تفصله وتعينه وتحدده فلنستمع جميعاً. الان هذا الحديث الاول - [00:05:10](#)

اي الاعمال افضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل؟ الان هذا في عتق الرقاب المملوكين عتق المملوكين عتق العبيد عتق الاماء هذا من الاعمال التي يحبها الله سبحانه وتعالى. اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها - [00:05:29](#)

واكثرها ثمناً واكثرها ثمناً. طبعاً العلماء ذكروا هنا مسألة قالوا ماذا لو كان هناك رقبة غالية او عتق رقبتين ارخص ايهما اه اولى او اقرب ويرجحون عتق الرقبتين على عتق الرقبة - [00:05:51](#)

لانه المقصود الشرعي هو عتق الرقاب حتى هذا منقول عن الشافعي الله ثم ضربوا هذه القضية في قضية الاضحية قالوا اما الاضحية هل الافضل ان يضحي الانسان شاتين او ثلاثة يعني يزيد في العدد مع قلة السعر وقلة اللحم - [00:06:17](#)

ام تكون واحدة كبيرة ومليئة باللحم ومن افضل اه ما يضحى به فقالوا اما في الاضحية فالعكس الافضل التضحية باللحم لانه هنا المقصود هو اللحم فرأيتم الفرق في الرقاب حتى لو كانت اقل ثمناً مع انه في التفضيل العام اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمناً ثمناً - [00:06:39](#)

هذا افضل افضل عتق للرقبة. لكن ماذا لو كانت اكثر من رقبة واقل ثمناً تكون افضل؟ التعداد افضل اما في الاضحية بالعكس الاضحية بالعكس فيضحى بذات اللحم ثمينة التي ينظر اليها صحيحة مليئة سميئة اه اولى من الاضحية باكثر من - [00:07:08](#)

آآ واحدة تكون آآ دون ذلك في الثمن. ودون ذلك في اللحم. قال فان لم افعل الان واحد يسأل اي عملي افضل قال له الايمان بالله والجهاد في سبيل الله. طيب اي الرقاب افضل - [00:07:31](#)

انفسها عند اهلها واعلاها ثمناً فان لم افعل يا رسول الله ان لم افعل يعني اذا ما اعتقت رقاب شف اتى له النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ما يحتاج انفاق اموال - [00:07:45](#)

قال له تعين صانعاً او تصنع لآخرق في واحد يصنع يحجر سيبي بيت ها يبيني كوخ ولا ايه؟ تروح تساعد تروح تساعد يدك اشتغل بيدك. ساعده لاجله طيب او تصنع لآخرق هذا الان اللي يعرف يستغل تروح تساعد واللي ما يعرف يشتغل - [00:07:58](#)

اصنع له وما اجمل هذا وما الطف هذا ان ينص عليه نصاً ان هو من ابواب الخير التي يحبها الله سبحانه وتعالى ان تصنع لآخرق واحد ما يدبر في الصنعة ها وانت عندك ربنا رزقك يعني معرفة بالنجارة ولا بالحدادة ولا باي شيء فتروح تصنع لهم - [00:08:23](#)

وتأسيس لقضية التعاون اه اللي هو بدون مقابل اللي هو الاحسان بالصدقة بالعمل. يعني هنا توسيع سنرى ان شاء الله من خلال الباب كيف ان مفهوم الصدقة في اسلام واسع ثم واسع ثم واسع حتى في هذا الحديث - [00:08:45](#)

طيب ارايت ان ضعفت عن بعض العمل لاحظوا كيف يعني هذا التدرج ها تدرج ما استطعت تعتق رقاب اعن صانعاً ما استطعت تعين صانعاً اصنع لآخرق او اعن صانعاً او اصنع لآخرق. طيب - [00:09:02](#)

فان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك تكف شرك عن الناس ابتعد عن الاسباب التي تجعلك تؤذي الناس. او تعتدي عليهم او تغتابهم او تسعى في الفساد ابتعد - [00:09:17](#)

ابتعد عن هذا الشر هذا الابتعاد هذا الابتعاد المقصود لك فيه اجر بل هو صدقة تتصدق بها على نفسك. طيب الثاني عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:39](#)

يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر

بالمعروف صادق ونهي عن المنكر صدق ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:09:54](#)

رواه مسلم ساقراً بقية الاحاديث لانها مرتبطة بهذا الحديث بعد ذلك فقط الحديث الثالث هو الذي ليس مرتبطاً بشكل واضح اه لكن

الاحاديث بعده حتى الخامس ليس مرتبطاً لكن السادس والرواية السابعة هي مرتبطة هي رواية اصلاً لهذا الحديث او في نفس

المعنى فسأقرأها كلها - [00:10:22](#)

الثالث عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسننها وسينها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن

الطريق ووجدت في مساوى اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن - [00:10:44](#)

رواه مسلم طبعاً اول شي انه يعرف السلامة فقال السلامة مفصل او المفصل الرابع عنه عنه اللي هو مين من هو ابو ذر ان ناسا قالوا يا

رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي - [00:11:09](#)

ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به لاحظ الحين يعني احنا بحاول ما

اعلق الان يعني بعد ما انشر بس يعني في اشيء لازم - [00:11:29](#)

عشان يعني ايش الإنسان يقرأ الحديث وهو يعني عايش الان جاء الفقراء يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور اهل الدثور اللي هم

اهل الاموال ليش؟ الحين كلهم مسلمين كلهم يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المشكلة انه اصحاب الاموال - [00:11:47](#)

يتصدقوا واحنا ما نتصدق ها في بعض الروايات ويجاهدون وتعرفوا الجهاد كان من اسبابه وجود المال تعرفون في غزوة تبوك ولا

على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون - [00:12:08](#)

طيب ولهم آآ ويتصدقون بفضول اموالهم. لاحظ الان جايين للنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي النبي صلى الله عليه وسلم الان

يجبر خاطرهم بشيء من الحق قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به - [00:12:28](#)

توسيع مفهوم الصدقة انتم ترون ان اولئك الاغنياء يتصدقون وانتم لا تستطيعون الصدقة؟ بلى انتم تستطيعون الصدقة. هذه صدقة.

ما هي يا رسول الله قال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن

المنكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله - [00:13:04](#)

فيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال رأيتكم لو وضعها في حرام وكان عليه وزر وكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه

مسلم الدثور الاموال الخامس عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هو - [00:13:24](#)

واضح ان هو النووي رحمه الله اتذكر هذي الاحاديث تباعاً لانها لابي ذر فاراد ان يأتي باحاديث ابي ذر التي في هذا الواب وراء

بعضها. وراء بعضها حتى لو اختلفت قليلاً يعني - [00:13:47](#)

قال الخامس عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئاً لا شف الاحاديث الماضية لك بكذا صدقة. كذا

الان هذا الحديث يؤكد انه ترى هذه الاشياء من البر والمعروف لا تحقرنها - [00:14:02](#)

وهذا متكرر ترى. سيأتينا ان شاء الله الحديث الثامن تأكيد على قضية عدم الاحتقار لا تحتقر هذي الابواب من الخير. لا تحتقر هذي

الاشياء اليسيرة والضئيلة. لا تحتقرها لا تحقرن من المعروف شيئاً - [00:14:22](#)

ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم. طبعاً روي طريق وطلق وطلق السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كل سلامى وتقدم ان السلامى ايش - [00:14:38](#)

المفصل كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او

ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة - [00:14:57](#)

صدق وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صادق متفق عليه ورواه مسلم ايضاً من حديث عائشة رضي

الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني ادم على - [00:15:17](#)

ستين وثلاثمائة مفصل او مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس. او امر بمعروف او نهى عن منكر. عدد الستين والثلاثمائة - [00:15:37](#)

فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار عدد الثلاث مئة وستين السابغ عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا - [00:16:00](#)

كلما غدا او راح متفق عليه النزل والقوت والرزق وما يهيأ للطيف الثامن عنه قال عنه اللي هو من ابو هريرة عنه آ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس نشا متفق عليه قال الجوهري الفرسن من البعير كالحافر من الدابة يعني وكالقدم من الانسان قال وربما استعير في الشاه طيب نكتفي الان بهذه الاحاديث ثمانية - [00:16:41](#)

وهي كما ترون متقاربة اول فائدة من هذي الاحاديث هي التي ذكرتها وهي كثرة طرق الخير وكثرة طرق البر وكثرة طرق الاحسان وتعدد ابواب وتعدد ابواب الحسنات وكما قلت اهمية العلم بهذه الطرق لان العلم يقود الى العمل - [00:17:06](#)

والى تعظيم هذا العمل وعدم الاحتقار اذا الفائدة الاولى في كثرة طرق الخير وكثرة الحسرات. الفائدة الثانية في اهمية عدم احتقار الاعمال الصغيرة وفي اهمية ان يحرص الانسان على هذه الاعمال الصغيرة في مختلف - [00:17:31](#)

صورها واشكالها الامر الثالث ان كثرة كثرة اعمال البر والخير ليست فقط هي زيادة في الحسنات وانما هي تأدية لشكر الله على نعمة المفاصل الثلاث مئة وستين في جسم الانسان - [00:17:51](#)

اذا اصبحت كل يوم ها تفكر ما الذي عليك اليوم؟ ايش عليك اليوم؟ والله علي اختبار طلع علي عمل دوام والله علي يعني اؤدي بعض المهام علي حقوق للاولاد علي ما ادري ايش تفكر واحيانا تفكر تقول الحمد لله اليوم ايش - [00:18:12](#)

ما علي شيع طيب بالنسبة لواجبات الله عليك ها ما اوجهه الله بتقول الحمد لله عندي الصلوات الخمس والحمد لله رب العالمين. لا عليك شكر الخالق سبحانه وتعالى على الثلاث مئة وستين مفصل اللي تحركها كل يوم - [00:18:30](#)

تمام ثلاث مئة وستين مفصل هذي اللي تحركها كل يوم وهذا فيه تنبيه بعد الفائدة الثالثة تنبيه على اهمية ادراك النعم التي يستخف بها او التي تنسى نسميها النعم المنسية - [00:18:47](#)

في احد منا يشعر بهذا النعم كل يوم انت الان تاخذ الكاس بسم الله ترجع هذي الحركة كم مفصل تحرك فيها؟ الله اعلم تمام؟ بالنسبة لك هذي حركة تلقائية عادية - [00:19:07](#)

تروح تفرش اسنانك بالنسبة لك هذي حركة عادية اتوضأ يمكن ثلاث مئة وستين المفصل كلها تتحرك ها وبالنسبة لك هذي حركة عادية انت عندك الوضوء بس ما تفكر انه هذي حركة هذي نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:19:24](#)

كل يوم عليك ثلاث مئة وستين صدقة ثلاث مئة وستين صدقة بقدر عدد المفاصل ثم ما هي هذه الصدقات؟ نرجع لكثرة طرق الخير كل كلمة طيبة تقولها في اليوم صدقة - [00:19:40](#)

كلمة طيبة تعرف كيف مثلا السلام عليكم كيف حالك؟ شخبارك حبيبنا هذي الان صدقة ها؟ هل صدق طيب انت الان قلت له الكلام هذي. هذا وانت جاي السلام عليكم ورحمة الله زي محمد الله يعطيه العافية - [00:19:57](#)

تمام هذي الان هذي الابتسامة وهذا الوجه الطلق. هذا الان صدقة طيب هو ماشي مع كم غرض في في يده وهذا وييفتح الباب ولا يبطلع السيارة فتجي تفتح له تقول له هذي حركة عفوية تلقائية مع النفس الطيبة هذي صدقة - [00:20:12](#)

تمام وانت نازل الدرج في حجر في شيع ازلته هذي صدقة طيب بعدين سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله بعد كل صلاة او في غير اوقات الصلاة كل تسبيحة تسبحها في اليوم هذي صدقة - [00:20:34](#)

كل تحميدة هذي صدقة. كل تكبيرة صدقة. كل تهيلة صدقة ما اجمل الاستغفار! ذكر ذكر الله سبحانه وتعالى الاحسان الى الناس امر بالمعروف الامر بالمعروف يا ولدي صلي. هذي صدقة - [00:20:52](#)

لاحظ نهى عن منكر لا اتق الله ما يصير كذا هذي صدقة الان غير انه نهى عن منكر فيه اجر هو هذي صدقة اصلا فلاحظوا كيف اهمية

تذكر النعم المنسية واهمية تذكر الحقوق - 00:21:08

اه كذلك التي اه او خلنا نقول الواجبات التي على الانسان تجاه نعم الله اه سبحانه وتعالى طيب آآ كم احنا ذكرنا ثلاث فوائد صح؟

الثالثة قلنا عدم احتقار الثالثة ما قلنا عدم احتقار - 00:21:26

ثانيا جيد والثالث النعم المنسية طيب في عدم الاحتقار الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها

ولو فرس نشا لا تحقر النجارة ان تتصدق او ان تهدي ان تهدي - 00:21:45

تجارتها من الاكل الذي تعمله لاولادها لزوجها لبيتها لا تحقرن ان تعطي شيئا من هذا الاكل الذي تعمله لجارتها ولو فرست نشأة هذا وان

مما يؤسف له ومما يحزن القلب كثيرا - 00:22:07

ما ال اليه كثير من احوال الناس كثير من احوالنا اليوم بسبب ربما طبيعة الحياة المدنية ربما طبيعة تصميم العماير الابنية وطبيعة

الشغل يعني حتى قلة الثقة احيانا بين الناس - 00:22:26

انه صار الانسان ما يعرف جيرانه ولا يعني يكون بينه وبينها بين جيرانه اه هذا البر والاحسان والذي يتأمل في نصوص الشريعة يجد

ان ما جاء في حقوق الجار وما جاء في فضل الجار. فضل الاحسان الى الجار. وما جاء في خطورة - 00:22:46

وفي ذنب وفي عظم ذنب الاساءة الى الجار الامر العظيم جدا وفي ذلك الحديث الصحيح الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما

زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. جبريل - 00:23:07

يوصي النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه سيورثه. ومن جملة الاحسان المطلوب للجيران هو الاحسان الذي يكون بالطعام

وتعرف اذا طبخت مرقا فاكتر فاكتر ماؤه نعم اه ثم اوصى بي ان يؤخذ منه لي اه الجيران. طيب - 00:23:21

الفائدة الرابعة في فضل صلاة الضحى وهذا الحديث من اعظم ما جاء في فضل صلاة الضحى فان صلاة الضحى تجزئ عن الثلاث مئة

وستين ايش ست مئة ثلاث مئة وستين صدقة - 00:23:44

التي عليك في الفيوم يجزء من ذلك ركعتان يركعهما الانسان من الضحى فهاتان الركعتان شريفتان مهمتان ذات فضل عظيم فلنذكر

انفسنا ولنستعن بالله سبحانه وتعالى على الالتزام بهاتين الركعتين ها لنسعى - 00:24:05

نحاول لنجتهد قدر المستطاع نسأل الله ان يعيننا ونسأل الله ان يهدينا للالتزام بركعتي الضحى وهي آآ وهما آآ وهذه الصلاة هي صلاة

ايش؟ الواابين. صلاة الواابين. نعم طيب الان - 00:24:27

هذي كم فائدة اربعة الفائدة الخامسة كما ان هذه الاعمال الصغيرة من مثل اعانة الانسان في حمل الدابة ومن مثل اماطة الاذى عن

الطريق كما انها صدقات وكما انها اشياء ينبغي ان لا تحتقرها وان لا يحتقر اي شيء من - 00:24:48

معروف فان من مما لا ينبغي ان يحتقر هو ما كان بعكس ذلك ما كان فيه اذى في احوال للناس للمسلمين ولو كان هذا الاذى في بالك

انه صغير ومنها النخاعة او النخامة تكون في المسجد لا تدفن - 00:25:10

يعني ما يبصق الانسان ها تعرف المساجد في ذلك الوقت كانت اصلا ايش تراب وكانت يعني آآ تعرف حتى الكلاب كانت تدخل احيانا

وكانت يعني هي اشبه ما يكون بالاماكن اللي شبه مفتوحة يعني. ولا حتى تعرفوا المسجد في زمن النبي - 00:25:29

صلى الله عليه وسلم ما كان السقف الا فقط في الصفوف الامامية والصورة الخلفية واغلبه مفتوح آآ فالنبي وتعرف الناس فيهم

الاعراب وتعرف الاعراب الاعرابي لذاك الجلف الذي جاءه فبال في المسجد ثم رفق به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:47

ها؟ قال عرضت علي محاسن امتي وعرضت علي اعمال امتي ها حسننها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن

الطريق. الله شفت تخيل عرضت علي امال امتي حسننها وسيئها - 00:26:06

في المحاسن الاذى يماط عن الطريق هذا اللي هو في حديث ادناها ها ادناها اماطة الاذى عن الطريق طيب وسيئها ووجدت في

مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد. لا تدفن - 00:26:27

قد يقول قائل يا جماعة الخير شوفوا موضوع كف الاذى والله موضوع عظيم في الاسلام. وموضوع الاذى للغير موضوع خطير في

الاسلام خطير جدا جدا خطير. يعني قد لا ينتبه الانسان - 00:26:43

يعني مثلا انسان يؤذي جاره والجار لا يأمن شر جاره ممكن واحد يقول والله هذا انسان كويس بس انه عنده يعني ايش انه الله يهديه عنده بعض المشاكل مع جيرانه او لا يأمن جاره بوائقه او شروره - [00:27:00](#)

ايش تقييمك لهذا الانسان اللي هو محافظ على الصلاة وفي الصف الاول من جماعة المسجد الاساسيين وما شاء الله يتصدق ولكن فقط في الجيران هو سبب الخلق مع جيرانه ولا يأمنون - [00:27:19](#)

هنا هو لا يأمنون شره ممكن تقول والله هذا يعني ايش شيء من الشر لا في ميزان المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح والله لا يؤمن والله لا يؤمن - [00:27:29](#)

والله لا يؤمن تخيلوا ارتبط بالايمان والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه اي سرور والله لا يؤمن لا يؤمن لاحظوا الان تعرض مساوي اعمال الامة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فوجدت في مساوي الاعمال النخاع تكون في المسجد لا تدفن - [00:27:44](#)

ونجد ايضا في الاحاديث الاخرى اتقوا اللاعنين. ها قال ماذا قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلمهم ها؟ وتجد التنبيهات النبوية في خطورة او التنبيه على عدم ايقاع هذي الاشياء التي تؤذي الناس - [00:28:07](#)

اه ممكن تعرفوا يا جماعة الانسان ممكن يقول لا انا منشغل بالصلاة وبحقائق الايمان الكبرى اما يعني الامور اللي متعلقة بتسهيل على الناس او اذا ما لي يعني ما تعينني. لا هي تعنيك يجب ان تعنيك. هذي من الايمان - [00:28:27](#)

والايمان بضع وستون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الادي عن الطريق فهذا من الايمان. طيب هذي كم خمسة خمس فوائد طيب الفائدة السادسة ان العادات العادات بل - [00:28:43](#)

حتى لو كانت العادات مما تستحسنها النفوس بالفطرة اذا كانت ضمن المقصد الصالح وضمن طاعة الله سبحانه وتعالى فللإنسان فيها اجر هو ليس انه ليس له فيها وزر وانما للانسان فيها اجر - [00:29:06](#)

من اكثر العادات التي يعني قد لا يظن الانسان انه يؤجر فيها انه هي مقتضى آآ فطري جعله الله سبحانه وتعالى بين الرجال والنساء وفي علاقة الرجل بامرأته يعني قد لا يظن الانسان ان هذا الامر - [00:29:29](#)

آآ يعني قد يكون محلا للثواب او محلا للعقاب هو محل فطري يعني بين الرجال والنساء. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدا شهوته - [00:29:47](#)

يأتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال أرايتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ومن هنا ننتقل الى الفائدة السابعة - [00:30:01](#)

وهي عظيم كرم الله وعظيم رحمته سبحانه وتعالى وواسع فضله واحسانه على خلقه انه وسع طرق الخير ووسع طرق البر ووسع طرق الاجر حتى جعل في بعض هذه الطرق اشياء هي من شهوة الانسان - [00:30:15](#)

فهذه من رحمة الله ومن كرمه ومن جوده ومن احسانه فائدة الثامنة ان هذه الاجور وهذه الابواب الخيرة هي ليست الا للمسلم فلا تفيد من يعمل هذه الاعمال من البر - [00:30:37](#)

والاحسان لا تفيده في الآخرة اذا كان الذي عملها كافرا بالله سبحانه وتعالى. فان شرط الثواب الاخروي هو الاسلام الاسلام هو المقدمة الاسلام هو المقدمة. ومن هنا يعلم اهمية الدعوة الى الاسلام واهمية عدم خيانة غير المسلمين. بالثناء على ما عندهم من - [00:30:57](#)

الجزئية هذه التي لن يثابوا عليها في الآخرة. تصوير القضية وكانهم ادوا الهدف من الخلق. وكانهم حين بلدانهم واهتموا بنظافتها واهتموا بشوارعها. واهتموا بانارتها واهتموا بالصحي. واهتموا بشبكات المياه واهتموا بما الى ذلك - [00:31:18](#)

ما نعرض هذه القضية وكأنهم ادوا الغاية التي خلقوا لاجلها. ثم يقال لهم انتم وانتم وانتم وانما يقال كل هذا لن ينفعهم عند الله في الآخرة الا بتحقيق العبودية له - [00:31:38](#)

فاذا حققوا العبودية له فكل هذا ينفع الانسان المفتاح الاول والمفتاح الاساسي هو الاسلام لله سبحانه وتعالى الفائدة التاسعة في فضل ومكانة وعظم منزلة الذهاب الى المسجد الغدو الى المسجد والرواح - [00:31:52](#)

هذا فيه فضل عظيم حتى انه بكل خطوة يخطوها الانسان الى المسجد كل خطوة هذا الان ليس بمجمل العمل ها هذي مثل الذكر. كل تسبيحة كل تحميدة كل تهليلة كل تكبيرة. وهنا كل خطوة الى المسجد يخطوها الانسان له فيها عند - [00:32:16](#)

والله صدقة كل خطوة وفوق ذلك من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح وفي حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظلهم يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم - [00:32:38](#)

رجل قلبه معلق بالمساجد وهنا في مساوئ عمل الامة ان تكون النخاع في المسجد لا تدفن الى غير ذلك من الاحاديث التي تدل على فضل الذهاب الى المسجد. فضل الصلاة في المسجد فضل المشي الى الجماعة في المسجد. هذي كلها - [00:32:56](#)

يعني لا يتخيل الانسان مقدار البركات والخيرات اه التي في هذه اه الاعمال طيب آآ الفائدة العاشرة والاخيرة هي في عظيم حق المسلم وعظيم منزلة المسلم عند الله سبحانه وتعالى - [00:33:15](#)

وانه اذا كان اذا كانت لقية الانسان المسلم في وجهه طلق فيها عند الله سبحانه وتعالى الخير فكيف بالصدقة عليه والاحسان اليه وآ استنقاذه من مشكلاته وحل آآ تفريج كرباته - [00:33:38](#)

اذا كان مجرد ان يعني ما الذي يكلفك ان تلقى اخاك بوجهه طلق ما هو العمل الذي انت عملته؟ الصعب عليك حتى تبس في وجه اخيك. ها؟ هذا ليس بشيء - [00:33:58](#)

لكن مع ذلك هو عند الله له اجر وفيه حسنات فما بالك بما هو اعظم هذا ترى انت يعني لا تقف عند قضية ان تلقى اخاك بوجهه طلق انت افهم ليش هذي حسنة هذا اللي قيمة المؤمن عند الله - [00:34:09](#)

قيمة الاحسان عند الله. فاذا كان هذا اذا لقيت اخاك بوجهه طلق فما بالك بتفريج الكربات ما بالك بحل المشكلات والازمات؟ ما بالك تخيلوا يا جماعة عائلة تكون فقيرة محتاجة لا تعرف كيف ستفعل في عيد او كيف - [00:34:25](#)

ستفعل في رمضان او كي كيف ستفعل في يعني احوال ابنائها وقت المدارس ولا اي شيء يعني ها يقدرها يخرجوا من البيت او في مثل الازمات الكبرى مثل في غزة وفي السودان وفي غيرها. ثم يجعل الله على يدك سبب انقاذ عائلة - [00:34:41](#)

ها او كفالة عائل لمدة سنة او سنتين او ثلاث سنوات او اربع سنوات فخلاص ياكلون من الصدقة التي تتصدق ويشربون ويكسون بذلك هذا خير تخيلوا يا جماعة ايش هذا يعني ايش ان تلقى اخاك بوجهه طلق بمقابل مثل هذا البر والاحسان؟ لا شك ان هذا كله كله من مكان - [00:35:01](#)

عانت المسلم عند الله سبحانه وتعالى واهمية تفريج الكربات واهمية السعي فيها ويعني بما ان اننا في قضية القياس ممكن نذكر فائدة الفائدة الحادية عشرة ونختم بها وهي انه اذا كانت اماطة - [00:35:21](#)

الاذى عن الطريق صدقة. واذا كانت من محاسن اعمال الامة التي آآ ذكرت ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم حين عرضت عليه الاعمال فكيف بازالة ما هو اعظم من ذلك من طرق المسلمين؟ من طرق المسلمين المعنوية ازالة الشبهات وما يعترف - [00:35:37](#)

طريقهم الاخروي. وازالة ما قد يعني يعيق عبوديتهم لله سبحانه وتعالى. فهذا مما يعني قد قد اه يعني اه من باب القياس وفهم المعنى انه يعني ازالة كل ما يؤذي المسلمين في طريقهم سواء كان حسيا او كان مع - [00:35:57](#)

معنوي معنويا آآ مما قد يقاس على الحديث او يدخل في اشارته العام. نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والرشاد والتوفيق والسداد. ونسأل الله العفو والعافية. اللهم لك الحمد يا ربنا لا نحصى ثناء عليك انت كما اثنيت - [00:36:17](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اللهم اهدنا وسدنا. ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا يا رب ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. لك شاكرين. لك راهبين طائعين مخبتين. ربنا - [00:36:33](#)

تقبل توبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة قلوبنا. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. احينا ما علمت الحياة خير لنا وتوفنا ما علمت الوفاة خيرا لنا. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا. ونسألك القصد في الفقر والغنى - [00:36:53](#)

ونسألك اللهم نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع ونسألك برد العيش بعد الموت والرضا والرضا بعد القضاء ونسألك يا ربنا لذة النظر الى عوجهك والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:37:13](#)

في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء. اللهم انا نعوذ بك من فجار هات نقمته وزوال نعمته وتحول عافيته وجميع سخطك. اللهم ربنا اغفر لنا خطانا وعمدنا وهزلنا وجدنا وكل ذلك عندنا - [00:37:33](#)

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما آخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اللهم اجزي عنا نبينا محمدا خيرا ما جزيته نبيا عن امته. واته الوسيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واحشرنا في زمرة. واجعلنا من الواردين - [00:37:53](#)

على حوضه يا رب العالمين. وارزقنا مرافقته في جنة الخلد. اللهم الطف بامة نبيك محمد. اللهم ارحم امة نبيك محمد. اللهم انصر امة نبيك محمد اللهم فرج هم المهمومين من هذه الامة. وفك اسر الأسوريين من هذه الامة. اللهم فك اسر الأسوريين من امة نبيك محمد. اللهم فك اسر الأسوريين من - [00:38:13](#)

نبيك محمد. اللهم الطف باخواننا في غزة وجب المصاب وهو معوضا خيرا. اللهم الطف باخواننا في السودان واجبر مصابهم وعوضهم خيرا. اللهم والطف باخواننا المستضعفين في كل مكان يا رب العالمين يا ارحم - [00:38:33](#)

الراحمين. اللهم انا نسألك ان ترحمنا برحمتك. اللهم اتنا سؤلنا. اللهم اتنا سؤلنا. اللهم لا تكلنا الى انفسنا. يا حي يا قيوم يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى - [00:38:47](#)

طرفة عين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك. انت يا ربنا كما اثبتت على نفسك. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم - [00:39:07](#)

اللهم انا نسألك من فضلك العظيم. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:39:27](#)